بسم الله الرحمن الرحيم

معالي /د.عبدالرحمن عبدالمنان العور – وزير الموارد البشرية والتوطين ووزير التعليم العالي والبحث العلمي بالإنابة في دولة الامارات العربية المتحدة ، أصحاب المعالي والسعادة الوزراء ورؤساء الوفود، الحضور الكريم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

في البداية، يسرنا أن نعرب عن بالغ امتناننا وتقديرنا لدولة الرئاسة، سلطنة عُمان الشقيقة، على ما بذلته من جهود مخلصة ومقدّرة خلال فترة رئاستها لحوار أبوظبي، والتي أسهمت بشكل فاعل في دفع مسارات العمل المشترك، وتحقيق الأهداف التي تم الاتفاق عليها في ختام الاجتماع الوزاري السابق، والتي جرى استعراضها ضمن تقرير الرئيس.

كما نُثمّن الدور المحوري الذي تقوم به الأمانة الدائمة لحوار أبوظبي، وما تبذله من جهود تنظيمية متميزة في الإعداد والتحضير لهذا الحوار، مما يُعزّز من مكانة هذا الحوار بوصفه أحد أهم الملتقيات والمسارات التشاورية الإقليمية المعنية بتنقّل الأفراد من أجل العمل،

ودعم التعاون البنّاء وتبادل الخبرات وأفضل الممارسات بين الدول المشاركة.

السيدات و السادة ، إن من أهداف هذا الحوار، هو التعاون بين الدول الأعضاء بما يعود بمصلحة العمالة، و توفير بيئة عمل مستقرة وامنة ، وخلق سوق عمل متنوع بالفرص .

وإن ما نراه اليوم من تطور وتغييرات في أنماط العمل ونوعية الأعمال، والوظائف والمهارات المطلوبة في سوق العمل العالمي، والانتقال للإقتصاد الأخضر، ودخول اقتصاد المنصات كجزء رئيسي من اقتصادات الدول، يدعونا للتركيز على هذا التطور، والسعي نحو مواكبته من جميع النواحي، والاستعداد لما هو قادم من أشكال أو أنماط جديدة وتحديات قد تطرأ على سوق العمل في دولنا.

لذا فإن ما قدمه الخبراء والباحثين من دراسات و اوراق بحثية تساهم في تعزيز قدرات الدول الأعضاء، على التكيف و المرونة في مواجهة المتغيرات، التي قد تطرأ على أسواق العمل كما تعتبر وسيلة فعالة لاستشراف مستقبل العمل، و أداة مهمة لمواجهة التحديات، شاكرين لهم جهودهم في إعداد هذه الدراسات والأوراق البحثية .

وفي الختام، نتقدم بجزيل الشكر لدولة الامارات العربية المتحدة قيادة و حكومة و شعبا على ما شهدناه من احتفاء بالعلاقات الكويتية الاماراتية تحت عنوان "الامارات والكويت أخوه للأبد" حيث أن هذا الشعار يعتبر تجسيدا للعلاقات الأخوية التي تجمع البلدين شاكرين ومقدّرين حسن تعاونكم، ومتطلعين إلى استمرار العمل المشترك لما فيه خير بلدينا وشعبينا الشقيقين.

والسلام عليكم و رحمة الله وبركاته...